

بالشعر التعليمى حيث تضمنت معلومات مما يدور فى بيئة الطفل .

**ثانيا : بساطة الفكرة ووضوحها وتناولها المعانى الحسية :**

الأفكار التى تدور حولها النصوص الشعرية يجب أن تكون تعبيرا عن تجارب مرت بالأطفال وفى استطاعتهم أن يفهموها ، فهى حوادث مثيرة ، أو قصص سهلة ، أو فكاهات طريفة ، أو تتصل بمناسبات عامة قومية أو وطنية أو دينية ، أو ترضى حاجة من حاجات الأطفال لينشدوها فى حياتهم الخاصة مثل أناشيد الألعاب والرحلات والحفلات ، وإحياء المواسم والاحتفالات والأعياد ، وأناشيد أرباب الحرف كالصيادين والفلاحين والتجار والعمال ، وهذه الأفكار فى اختصار تكون بعيدة عن الفلسفة العميقة وثيقة الصلة بخلفية الأطفال وبعضهم ، والعلاقات الأسرية بين الطفل وأخيه ، وبينه وبين أمه أو لبعه ، ومن لهم علاقة بالأسرة كالضيوف والأصدقاء والأحاديث اليومية والحيوان والطيور ، ( أى تكشف عن بعض جوانب الجمال فى الحياة والطبيعة ) .

وفى محاولة لمعرفة مدى تمثل هذا المعيار فى شعر الأطفال الذى تتضمنه كتب القراءة العربية اتضح أن الأفكار التى تدور حولها هذه الأشعار بعضها بسيط ومرتبطة بخبرات الأطفال وبعضها يتضمن أفكارا فلسفية عميقة ( معقدة بعيدة عن حياة المتعلم وبيئته ، فقد تبين ما يلى :

الأفكار البسيطة المرتبطة بحياة المتعلم وبيئته وصلت إلى ثلاثة وأربعين موضوعا شعريا بنسبة ٨٩٦٪. وتناولت : حب الوطن ، ودعوات لله تعالى ، وحب الأسرة والأصدقاء ، والدين ، والمناسبات الاجتماعية المختلفة ، والمدرسة والمعلم ، وبعض مظاهر الطبيعة الجميلة ، وبعض الحيوانات ، والآداب العامة . بيد أن هناك خمسة موضوعات شعرية ليست بسيطة الفكرة ونسبتها ١٠٤٪. وقد تناولت الحديث عن اللغة العربية ، ومرحلة الطفولة ، والإجازة ، والصباح .

ومعنى كل ما سبق أن الأشعار المقدمة للأطفال امتازت ببساطة الفكرة ووضوحها وارتباطها بمحسوسات مما له صلة بخبرات الأطفال وتجاربهم ، رغم